العظمة

من ربكم وإنما هلكت ثمود حين سألوا نبيهم آية فابتلوا بها حتى كان بوارهم يعني هلاكهم فأبوا إلا أن تأتيهم فلذلك قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين فلما رأى عيسى عليه السلام أنهم قد أبوا إلا أن يدعو لهم بها قال فألقى عنه الصوف ولبس الشعر الأسود جبة من شعر وعباءة من شعر ثم توضأ واغتسل ودخل الصلاة وصلى ما شاء ا فلما قضى صلاته قام قائما فاستقبل القبلة وصف قدميه حتى استويا فألصق الكعب بالكعب وحاذى الأصابع بالأصابع ووضع يده اليمنى على يده اليسرى فوق صدره وأغضى بصره وطأطأ رأسه خشوعا ثم أرسل عينيه بالبكاء فما زالت دموعه تسيل على خديه وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الأرض حيال وجهه من خشوعه فلما رأى ذلك دعا ا تعالىفقال اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا أي تكون لنا عظة لأولنا وءاخرنا وآية